

### اللواء موفق جمعة في حديثه لـ«الوطن»: سنحقق الاكتفاء الذاتي خلال خمس سنوات

## هناك صعوبات للتعاقد مع مدرب أجنبي للمنتخب الأول بكرة القدم

محمود قرقورا



موفق جمعة

قبل عام بالتمام والكمال استصفنا رئيس الاتحاد الرياضي العام موفق جمعة وأهم ما دار في ذاك الحوار أن التعاقد مع مدرب أجنبي لمنتخبنا الأول بكرة القدم وارد بشرط أن يكون التسديد من الأموال السورية المجمدة في الفيفا واليوم لا جديد يذكر ومع استحالة هذا الطرح يرى اللواء جمعة استحالة تحقيق حلم جماهير الكرة في بلدنا وتطلعات لاعبينا المحترفين بالتعاقد مع مدرب بالعملة الصعبة وأن البضاعة المحلية الأقرب لملء هذا الشاغر، في وقت يتعهد فيه رئيس اتحاد كرة القدم صلاح رمضان باستقدام مدرب أجنبي يلبي طموحات الشارع الرياضي.

ويبدو أن ذكورة اللواء خانته بشأن تصريح سابق له حول جاهزية ملعب الجلاء في منتصف ٢٠١٧ لكن أن تصل متأخراً خير من ألا تصل فالملعب بات جاهزاً على حد قوله وسيخفف العبء عن ملعبين آخرين والفيتحاء والخبر السار أن الرياضة السورية ستخدم نفسها بنفسها خلال خمس سنوات على أبعد تقدير، والزخم الرياضي في مجلس الشعب سينجح قريباً بإصدار طابع رياضي ينعش الميزانية المخصصة للرياضة، وكى تكتمل المنظومة هناك رؤية لزيادة عدد غرف فندق تشرين كما سينسحب التطور على فندق الجلاء الذي سيصبح بمواصفات عالية الجودة. وعن حقوق استئجار الدوري الممتاز التي رست على تلفزيون واذاعة نينار أوضح الانتباش الحاصل حيال الموضوع ولا ندري إن كان مقنعاً للطرف الآخر، تماماً كعدم اقتناع سيادة اللواء بشكوى بطاننا الأولي مجد غزال وتصدير أصحاب الشان معه، واليكم نص الحوار:

وكان من الممكن أن يكون الفارق بالنتيجة مع المنتخب الأردني أقل بعد النقاط فيما إذا كان قد شارك اللاعب الذي لم يسمح له باللعب نتيجة هذا الخطأ واتحاد السلة لا يملك أي حصانة ولا أي اتحاد آخر.

• احتراف كرة القدم جعل الأندية تصرف المال على اللاعبين من دون هواة بينما الأندية الفقيرة تحتاج ما يسد رقبتها، فهل من قرارات تضبط ميزان الصرف؟  
أنا أوافقك الرأي بشأن الاحتراف بالأندية التي تلعب بالدرجة الممتازة، حيث المعدل الذي يصرف على هذه الأندية حقيقة كبير وهي تأكل الأخضر والبياض، ولكن المكتب التنفيذي وضع العديد من الضوابط لضبط هذا الجنون بالصرف المالي وجهاز الرقابة المالية بكل محافظة يراقب ويدقق هذه الصرافيات وبعد انتهاء أعمال المجلس المركزي القادم ٢٠١٧/١٢/٢٧ ستعقد لجنة مختصة بوضع ضوابط صارمة للاحتراف بلعب كرة السلة وكرة القدم. وتكنا مكتب تنفيذي عملنا على وضع سقف للاعبين المحترفين بكرة القدم والسلة، فالسقف الأعلى للاعب كرة القدم حينها ٢٥ ألف ليرة سورية مع إمكانية قبض ٢٥ بالمئة منها كعقد، كما يمكن مكافأة اللاعب المجهت بـ ٢٥ بالمئة إضافية وهذه الشريحة تشمل اللاعبين الذين يملون المنتخبات الوطنية، والشريحة الثانية ١٧٥ ألفاً.

• منتخبنا الأول لكرة القدم شرف الكرة العربية بتصفيات كأس العالم، ولكنه الآن من دون مدرب واتحاد الكرة قاصر عن اتخاذ القرار لأن الترتيبات متعلقة بقرارك، فهل تفكرن بمدرب محترف أم إننا سنسقى على البضاعة الوطنية؟  
كل تأكيد حقق منتخبنا هذه النتائج المشرفة بجهود مربينا الوطنيين الذين نشكرهم وتقدير جهودهم، فالفكرين بمدرب أجنبي من مسؤولية اتحاد كرة القدم، ولكن حسب رأيي هناك صعوبة خارجة عن إرادتنا بحضور مدرب أجنبي كما نعتقد في القريب العاجل، وخاصة أن الفيفا لم يوافق على الدفع من الأموال السورية المجمدة في الاتحاد الدولي وهذا قلناه مراراً بأنه السبيل الأمثل لاستقدام مدرب يقبض بالعملة الصعبة.

• في حديثك لـ«الوطن» قبل عام وتحديداً يوم ٢٠١٧/١٢/٢٧ وعدت بأن يكون ملعب الجلاء جاهزاً في منتصف ٢٠١٧ وحتى اللحظة لم يتم ذلك، فما الأسباب؟



المنتخب ينتظر هوية المدرب الجديد

لست متأكداً مما تقوله بأنني قلت ذلك ولكن أقول هناك عقد يلزم المتعهد بانجاز العمل بالوقت المحدد وهناك لجان تشرف على هذا اللاعب والمدة العقدية لم تنته لإنجازه بعد ولا حال التأخر من المتعهد هناك إجراءات قانونية تتخذ بحق، ولكن أعود وأقول وأؤكد أنه أصبح جاهزاً (بناء على لجان الإشراف ولجان الاستلام المؤقت ولجان المتابعة وفق القانون ودفتر الشروط) وبمرحلة الإياب من دوري القدم ستلعب الفرق على هذا الملعب، كما سيكون متاحاً للحرص التربوية للأندية والمنتخبات.

• مع عودة الاستقرار إلى بلدنا، ما خطة المكتب التنفيذي لتحقيق معادلة الاكتفاء الذاتي من خلال الاستثمار من دون الحاجة للدعم الحكومي؟  
نحن نعمل بجد في هذا الاتحاد ونشجع جميع المستثمرين لتقديم للاستثمار بمشآت الاتحاد الرياضي العام، ونحن نقاقلون بالسنوات الخمس القادمة بأنه سيحقق الاكتفاء الذاتي للمنظمة، ولكن يلزم هذا التخفول مساحة أكبر وتعديل بقانون الاستثمار، ومهما استعصنا أن نتحقق من موارد فنحن بحاجة لرعاية ودعم الحكومة لأننا مؤسسة من مؤسسات الدولة السورية.

• ريثما نتحقق المعادلة أفنأ الذكر لماذا لا تتم الاستفادة من الشركات الوطنية لدعم الرياضة كالسوكسات العامة للمعارض والأسواق الدولية وخاصة أنها من الشركات الحكومية الراجعة: لأأسف هذا الجانب وهذه الشركات غير متحمسة وغير متشجعة للدخل بدعم النشاط الرياضي وأخص بالذكر الشركات الاقتصادية الأخرى، وهذا الأمر يلزمه قرار حكومي يلزم جميع المؤسسات الوطنية والشركات الاقتصادية بدعم ورعاية المنتخبات والأبطال الرياضيين.

• راج كلام كثير حول حقوق البث التلفزيوني للدوري السوري، فما القصة الحقيقية وراء فوز تلفزيون واذاعة نينار بهذه الحقوق لثلاثة مواسم؟  
تم الإعلان بدفتر شروط حقوقي ومالي حسب قانون العقود والمناقصات بمؤسسات الدولة السورية ولتم شراء دفتر الشروط من شركة واحدة للمرة الأولى بفرض العرض لكونه عرضاً وحيداً مقدماً من هذه الشركة وهي شركة «سوريانا» فتم الإعلان للمرة الثانية بالسرعة الكلية ففقدت شركتنا «سوريانا» وتلفزيون واذاعة نينار، وتم أيضاً رفض

عرض شركة سوريانا لاحتوائه مغلفاً وأحدًا ومن المفترض احتواء العرض على مغلفين مغلف عرض فني ومغلف عرض مالي وبالتالي رفض العرض قانوناً. بعدها تم الإعلان للتعاقد بالتراضي مع إحدى الشركتين فطلب منهما تقديم عروض جديدة مالية وفنية وفعلاً قدمت الشركتان عروضهما فكاتت المبالغ المالية المقدمة من الشركتين أقل من الرقم السري المحدد ثم طلب منهما بأن العروض المالية غير ملبئة وعليهما إعادة العرض المالي فالتفتت شركة «نينار» بعرض مالي مناسب وبفارق يساوي ضعف العرض المالي المقدم من شركة سوريانا ويعدها تم اتخاذ الإجراءات القانونية والتعاقدية من شركة «تلفزيون واذاعة نينار» لكونها الشركة التي حققت الشروط القانونية للتعاقد.

• اللجنة التنفيذية تحتاج إلى الكثير من المال لتنفيذ نشاطها بشكل أكثر فائدة، فهل ستدعمونها بمطرح استثمارية أو تدعمون صندوقها بنسبة معينة من الأندية صاحبة الاستثمارات الكبيرة؟  
أعتقد جازماً بأن ما يخصص مالياً للجان التنفيذية بموازنة النشاط الرياضي كاف ولا توجد لدينا أي شكوى من التنفيذيات بجميع الفروع بالمحافظات حول نقص بالمال لدعم النشاط الرياضي.

• علمنا أنكم بصدد زيادة عدد الطوابق في فندق تشرين فهل هذا سيسحب على الفنادق الأخرى في دمشق؟  
نعم ستزاد عدد الطوابق بفندق تشرين ومشكور محافظ دمشق لاهتمامه ودعمه للاتحاد الرياضي، أما فندق الجلاء فقد أعلن بملقنى الاستثمار السياحي على نظام BOT ليتحول من فندق متواضع على أهم شارع ويأهم منطقة بالزة إلى فندق بمستوى خمسة نجوم نستطيع من خلال ذلك دعم موارد الاتحاد الرياضي العام، وهنا أتوجه بالشكر إلى وزارة السياحة وبشكل خاص وزير السياحة العام والمهتم بدعم استثمارات الاتحاد الرياضي العام.

• ما تيكيمكم للرياضة السورية عام ٢٠١٧ وأي الاتحادات نالت رضاكم هذا الجواب أتركه لكم ولكن أستطيع أن أقول إننا راضون عن نتائج رياضتنا وحققنا ما قربناه بالجلس المركزي بنهاية عام ٢٠١٦ وأعتقد أن عام ٢٠١٧ كان عام إنجازات.

• كلمة أخيرة..  
الوطن هو الأ وهو الدولة صحيفة «الوطن» لهم بالمشاركة أما اتحاد الريشة الطائرة فلهم يسمح لاعبيه بالمشاركة فهذا السؤال بالإمكان توجيهه إلى الاتحاد المعني لأنه هو صاحب الاختصاص بالشأن الفني.

• سمعنا عن مشروع الطابع الرياضي

### وحي الحقيقة

## عام جيد والقادم

عاشت كرة القدم السورية عاماً تاريخياً بكل المقاييس على الرغم من أن منتخبنا لم تتوج بأي لقب سواء على الصعيد القاري أم الإقليمي أو العربي ولا حتى نائبين الجيش والوحدة الذين خرجوا بفأض خال من كأس الاتحاد الآسيوي وكل ما في الأمر أن منتخبنا الأول نجح للمرة الأولى بتاريخه بالسير بعيداً بالتصفيات الموندبالية المؤهلة إلى روسيا ٢٠١٨ فبلغ الملحق الآسيوي وهناك حرمة الوقت الإضافي من فرصة العمر بالنسبة لمعظم أقراده.

بالطبع سيقول قائل إن منتخب سورية كان قاب قوسين أو أدنى من دخول الموندبالي عام ١٩٨٦ ولم يكن بحاجة لأكثر من تعادل إيجابي مع شقيقه العراقي في لقاء الطائف ليبلغ النهائيات لكن الخسارة أمام العراق بثلاثية مقابل هدف بددت أحلامنا التي تحولت إلى كوابيس منذ تلك المباراة.

والفارق بين ما حدث عام ١٩٨٥ وبين ما حدث في هذه المرة أن منتخبنا قطع مشواراً أكثر صعوبة ووعورة من ذلك الذي سلكه بتصفيات (المكسيك) وإنجازته جاء في وقت كان الشعب السوري أحوج ما يكون لشيء يجمعه بعد ويلات الحرب التي عانى منها.

وبالفعل استطاع أفراد هذا الفريق جمع شمل كل السوريين ورفع اسم البلد عالياً ولم يكن غريباً أن ترتفع هذه الحالة مع تقدمه في التصنيفات مرحلة بعد أخرى إلى أن وصل خط النهاية التي جاءت حزينة بمقاييس الحضور الموندبالي إلا أنها مفرحة بالمقاييس المعنوية.

توقع الجميع أن تكون (الحالة) التي عاشها السوريون برفقة المنتخب حفازاً لكل عشاقه وأقراده من أجل حضور استثنائي بالكأس الآسيوية بعد عام وذلك من خلال طاقم تدريبي عالي المستوى (ولن نقول من النخب الأول) ومباريات تجريبية قوية ومعسكرات نموذجية ولاسيماً أن أحلامنا كبرت ويتنا لا نقبل أن يخرج نسورنا من الدور الأول كما جرى في مشاركاتنا الخمس السابقة.

إلا أن الهممة يبدو أنها فترت وها هو شهر ينقضي من دون جديد والكلام مازال كاملاً، فالمدرب الوطني استقال أو (استقيل) ومازال المنتخب من دون مدرب وعلى بعد عام تقريبا من النهائيات لم تعرف هوية المدرب الجديد، وأخشى مثلما معظم عشاق الكرة في بلدنا أن تنتظر كثيراً قبل معرفته والخوف الأكبر ألا يكون على قدر العزم.. وفهمكم كفاية!!

وكلنا نرجاء أن يكون ذلك في أقرب وقت كي لا نندم على كل ساعة أضعناها على منتخبنا من دون جهاز فني حيث لا ينفخ الندم، وحتى لا نبكي على أي نقطة من اللين الذي نريقه بأبيدينا، فهل من مجيب؟

خالد عرونس

## ربح نهائي ناري بكأس إيطاليا

الوطن

ينطلق اليوم دور ربع النهائي لكأس إيطاليا (الساعة العاشرة مساءً) بقاء قوي يجمع لازيو بفيفورنتينا بعد شeri تعادلهما ضمن منافسات السيرا، بهدف لظه في الأومبيكو ويشبه هذا الدور ببريين نارين فيلتي غداً (٩،٤٥ مساءً) قطبا ميلانو (ميلان وانتر) في ديربي لومبارديا وهي فرصة أخيرة لمدرّب الأول الجديد غاتوزو من أجل صورة مغايرة عن تلك التي بدأ مشواره معه خلفاً لمونتيللا ولم يحقق الرزنييري أكثر من ٤ نقاط خلال أربع مباريات خاضها بالدوري تحت إمرة لاعبه الدولي السابق.

وبالمقابل يأمل النيريازوري مداواة جراحه جراء خسارته المقتلبتين بالدوري ما أبعد عن المتصدر نابولي بفارق ٥ نقاط وعن اليوفي باري، وكان إنتر فاز على جاره في آخر مواجهة بينهما ٢/٣ بعد مباراة مثيرة للغاية، يذكر أنه اللقاء الأول بين الفريقين ضمن مسابقة الكأس منذ عام ٢٠٠٠ ويومها تفوق إنتر في الدور ذاته بعد فوزه ذهاباً ٢/٣ وتعادلهما إياباً ١/١، وسبق لهما أن تقابلا ٢٣ مرة بالكأس ففاز ميلان ٩ مرات مقابل ٧ لانتير و٧ تعادلات.

ويشهد الدور ذاته ديربياً آخر يجمع قطبي تورينو (اليوفي وتورينو) ويقام في الأسبوع القادم أما اللقاء الرابع في ربع النهائي فيجمع نابولي باتالانتا ويقام في سان باولو الثلاثاء القادم.

## الدوري الإنكليزي يحافظ على أعرافه وتقاليده

# السيتي بضيافة نيوكاسل بطعم خاص وكين لمجد شخصي

الوطن

في الوقت الذي تتوقف فيه عجلة الدوريات الأوروبية عن الدوران يواصل الدوري الإنكليزي الممتاز دورانه بخطوات متسارعة حيث لا مجال للنقاط الأفاضل نظراً لكثرة المباريات تزامناً مع أعياد الميلاد ورأس السنة، وهذا يتطلب جاهزية قصوى من الأندية. والكلمة ستكون لمن يمتلك الزاد البشري الاحتياطي وهذا ما أُلح إليه أهل الحل والربط في بلاد الضباب، وكثيراً ما يشككي المدربون من هذه الروزنامة المزدحمة، والبعض الآخر يرى أنها غير عادلة بين ناد وآخر. اليوم وغداً وبعد غد تقام مباريات الجولة الـ ٢٠ وهي من حيث الحساب الأولى إياباً، ولكن فرسان الجولة الجديدة لم يتقابلوا هذا الموسم بعد، وتلك عادة متأصلة في الدوري الإنكليزي الممتاز الذي يختلف عن كل الدوريات في الكرة الأرضية.

### مباريات الجولة ٢٠

– الثلاثاء: توتنهام × ساوثهمبتون (٢،٣٠).  
– الخميس: بريتون × بيرتلي، بروميتش × إيفرتون، هيدرسفيلد × ستوك سيتي، وانفورد × ليدستر سيتي، بورنموث × ويستهم

(٥،٠٠).  
ليفربول × سوانزي (٧،٣٠).  
– الأربعاء: نيوكاسل × مانشستر سيتي (٩،٤٥).  
– الخميس: كريستال بالاس × آرسنال (١٠،٠٠).

### السيتي تحت المجهر

العيون ترقب نادي مانشستر سيتي أكثر من غيره لاعتبارات جمّة ذكرناها في عدد أسس ضمن زاوية بين الشوطين هاكم أبرزها: هو النادي الوحيد الذي لم يخسر في إنكلترا هذا الموسم، ويتنازع هذا الشرف مع برشلونة في الدوريات الأوروبية الكبرى. هو النادي الوحيد في إنكلترا الذي لم يخسر على أرضية ملعبه خلال العام الميلادي ٢٠١٧. وهو النادي الأقوى هجوماً في الدوريات الأوروبية الكبرى بتسجيله ٦٠ هدفاً. كما أنه النادي الأكثر جمعة للنقاط هذا الموسم بخمس وخمسين نقطة من أصل ٥٧ نقطة متاحة لأجل ذلك يانت تشغل مبارياته مادة سبعة لوسائل الإعلام، وهو ينزل غداً بضيافة نيوكاسل يونايتد باحثاً عن الاستقرار في هذه السلسلة المرعبة بعد تسجيله سبعة عشر فوزاً بشكل متتال في الدوري الإنكليزي الممتاز، علماً أن الرقم القياسي السابق ١٤ مباراة فقط. نيوكاسل يحتل المركز الخامس عشر بنمائي عشرة نقاط، أي إن السيتي يفوقه بثلاثة أضعاف ويا لها من مفارقة لم تحدث مطلقاً عبر تاريخ الدوري الإنكليزي الممتاز في



هل يحقق هاري كين حلمه الشخصي أمام ساوثهمبتون؟

منتصف الموسم، ولكن التجارب علمتنا أن هذه الأجيال لا قيمة لها عندما يتعلق الأمر بتسجيل دقيقة لها حساباتها الخاصة. **البطولة الثانية**  
بعد تحليق السيتي تنظر أندية المقدمة إلى المركز الثاني الذي يعد بطولة خاصة في مرحلة الإياب، وما زالت الكرة بملعب يونايتد الذي يستقبل بيرتلي في لقاء طابقي

علمنا أن اليونانيد تعثر بالتعاقد السبلي في أولد ترافورد الموسم الماضي ولكنه عوض بهدفين دون مقابل إياباً، والتعاقد أمام ليدستر في الجولة الماضية يعد ضربة لليونانيد وخاصة أن ليدستر أرك التعادل وهو يلعب بعشرة لاعبين في الوقت بدل الضائع.

تسجيلي الثالث يستقبل برايتون ولم يسبق للناديين أن تقابلا في

الدوري الممتاز، والمسافة بين اليونانيد الزعيم التاريخي للبطولة وتشيلسي حامل اللقب ثلاث نقاط فقط. أما صاحب المركز الرابع ليفربول فيستضيف سوانزي في لقاء طابقي أيضاً وخاصة أن الضيف يقبع في المركز الأخير، بيد أن ذكريات الموسم الماضي تروق ليفربول وجماهيره، إذ تقابل الفريقان وفق ظروف

مماثلة ومع ذلك خسر ليفربول أمام جماهيره بهدفين لثلاثة، وتلك كانت الخسارة الأولى ليفربول بعد زيادة سعة ملعب أنفيلد، علماً أن الريز في فاز في مباراة الذهاب على الأراضي الويلزية بهدفين لهدف. أما آرسنال السادس فيحل ضيفاً على جاره كريستال بالاس وهو واحد من الديربيتات اللندنية الكثرية، وكان كريستال بالاس بدأ بشكل متهاك قبل أن يجد نفسه ويرتقي على سلم الترتيب ليصل إلى المركز السادس عشر به نقطة على حين ما زال آرسنال يعاني وخصوصاً أمام الأندية الكبيرة وفي الجولة الماضية سجل عودة لافتة أمام ليفربول في التعادل المثير بثلاثة أهداف لثلاثة.

### حلم كين

توتنهام الخامس يستقبل ساوثهمبتون في مباراة تعني الكثير لهداف الدوري الإنكليزي الموسم الماضي هاري كين وهو يعد أمل الإنكليز في الموندبالي المقبل، حيث يحتاج هاري كين لتسجيل هدف واحد كي يعادل ليوئيل ميسي كأكثر المسجلين خلال العام الميلادي ٢٠١٧ بأربعة وخمسين هدفاً، وستكون فرحته عارمة إذا سجل هدفين ليصبح منفرداً بهذا الإنجاز الذي يعد خارقاً بوجود ميسي ورونالدو وليغاندوفسكي وكافاني، وسبق لهاري كين أن سجل هدفين بمرمي ساوثهمبتون في المباريات السابقة، وكان السيريز حقق الفوز في مباراتي الموسم الماضي ١/٤ و١/٢.

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
١	مان سيتي	١٩	١٨	١	٠	٦٠	١٢	٥٥
٢	مان يونايتد	١٩	١٣	٣	٣	٤١	١٤	٤٢
٣	تشيلسي	١٩	١٢	٣	٤	٣٢	١٤	٣٩
٤	ليفربول	١٩	٩	٨	٢	٤١	٢٣	٣٥
٥	توتنهام	١٩	١٠	٤	٥	٣٤	١٨	٣٤
٦	آرسنال	١٩	١٠	٤	٥	٣٤	٢٣	٣٤
٧	بيرتلي	١٩	٩	٥	٥	١٦	١٥	٣٢
٨	ليستر	١٩	٧	٦	٦	٢٩	٢٨	٢٧
٩	إيفرتون	١٩	٧	٥	٧	٢٤	٣٠	٢٦
١٠	وانفورد	١٩	٦	٤	٩	٢٧	٣٤	٢٢
١١	هيدرسفيلد	١٩	٦	٤	٩	١٧	٣١	٢٢
١٢	برايتون	١٩	٥	٦	٨	١٥	٢٣	٢١
١٣	ساوثهمبتون	١٩	٧	٨	١٤	٢٥	١٩	١٩
١٤	ستوك	١٩	٥	٤	١٠	٢٢	٤٠	١٩
١٥	نيوكاسل	١٩	٥	٣	١١	١٩	٢٩	١٨
١٦	كريستال	١٩	٦	٩	١٦	٢٩	١٨	١٨
١٧	ويستهم	١٩	٥	٤	١٠	١٩	٣٥	١٧
١٨	بورنموث	١٩	٤	٤	١١	١٤	٢٨	١٦
١٩	بروميتش	١٩	٢	٨	٩	١٤	٢٧	١٤
٢٠	سوانزي	١٩	٣	٤	١٢	١١	٢٦	١٣